[191] (امن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض) (1) قال: فارتعد على عليه السلام فضرب النبي صلى ا عليه وآله على كتفه (2) وقال: مالك يا على ؟ قال قرات يا رسول ا هذه الاية، فخشيت ان ابتلى بها فأصابني ما رايت، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا يحبك الا مؤمن، ولا يبغضك الا منافق إلى يوم القيامة (3). ابن شهر اشوب: وفى زهده عليه السلام كتاب كبير روته الشيعة (4). 8 - وعن انس بن مالك قال: لما نزلت الآيات الخمس في طس: (امن جعل الارض قرارا) (5) انتفض على السلام انتفاض العصفور، فقال له صلى ا عليه وآله: مالك يا على ؟ قال: عجبت يا رسول ا من كفرهم وحلم ا عنهم ! فمسحه رسول ا صلى ا عليه وآله بيده ثم قال: ابشر فانه لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك منافق، ولو لا انت لم يعرف حزب ا (6).

_____

1) النمل: 62. 2) في المصدر والبحار: على كتفيه. 3) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 103 - وعنه البحار ج 41 / 14 ح 5. 4) ما وجدته في المناقب. 5) النمل: 61. 6) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 125 - وعنه البحار ج 41 / 17 واخرج نحوه في ج 41 / 124 ح 33 عن تفسير فرات: 15.

_____